الدين وخلفا اليقين على الحقيقة فاعظم بهما من بشرى ما اسماها ومنقبة ما اعلاها السجزى يعني السجستاني نسبة الى سجستان البلد المعروف في كتاب الابانة عن اصول الديانة خط في كتاب بيان شرف اصحاب الحديث عن علي امير المومنين كرم الله وجهه ورواه عنه ايضا اللالكائي في السنة وابو نعيم والديلمي باللفظ المزبور فاقتصار المص على ذ يمكن غير جيد

الا ارقيك يا اباهريرة رقية اي اعوذك بتعويذة يقال رقيته ارقيه رقيا عوذته بالله والاسم الرقيا فعلى والمرة رقية والجمع رقى وقالت بها جبريل قال بلى قال تقول بسم الله ارقيك والله يشفيك لفظه خبر والمراد به الدعا من كل دا اي مرض يا تيك ومن شر النفاثات في العقد النفوس او الجماعات السواحر اللاتي يعقدن عقدا في خيوط وينفثن عليها ويرقين والنفث النفخ مع ريق قال الكشاف ولا تاثير لذلك اي للسحر الذهم اذا كان ثم اطعام شي ضار او سقيه او اشمامه او مباشرة المسحور به لكن الله قد يفعل عند ذلك فعلا على سبيل الامتحان ليميز الثبت المحق من غيره والمراد الاستعاذة من عملهن الذي هو صنعة السحر ومن اثمهن به او انه استعاذ من فتنتهن للناس بسحرهن وما يخدعنه به من باطلهن او استعاذ مما يصيب الله به من الشر عند نفثهن ومن شر حاسد اذا حسد اي اذا اظهر حسده وعمل بمقتضيه من بغي الغوايل للمحسود لانه اذا لم يظهر اثر ما اضمره فلا ضرر منه يعود على المحسود بل هو الضار لنفسه لاغتمامه بسرور غيره وقد يراد بشر الحاسد اثمه وسماجة حاله في وقت حسده واظهاره لاثره والحسد الاسف على الخير عند اهل الخير او تمني زوال نعمة الغير وختم الشرور بالحسد ليعلم انه شرها وهو اول ذنب عصي الله به في السماء من ابليس وفي الارض من قابيل ترقى بها ثلاث مرات لفظ رواية الحاكم ثلاث مرار اي فانها تنفع من كل دا اي ان صحبها الاخلاص وصدق نية وقوة توكل قال في المفهم فيه ان ذلك لم يكن مخصوصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بل ينبغي ان يفعله كل احد وقد تاكد بفعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فتتاكد المحافظة على ذلك ففيه اسرار يدفع الله بها الاضرار ه ك عن ابي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فذكره ورواه ك باللفظ المزبور عن ابي هريرة هكذا

الا اعلمك

الا اعلمك بكسر الكاف خطابا للمونث بخط المص كلمات عبر بصيغة جمع القلة ايذانا بانها قليلة اللفظ فيسهل حفظها وتكرها تنويها بعظيم خطرها ورفعة محلها فتنوينها للتعظيم تقولهن عند الكرب بفتح فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه فيحزنه ويغمه الله الله برفعهما للتاكيد ربي لا اشرك به اي بعبادته اي فيها شيئا من الخلق ريا او طلب اجر ممن يسره ان يطلع على عمله فالمراد الشرك الخفي او المراد لا اشرك بسواله احدا غيره انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا وينبغي الاعتنا بهذا الدعا والاكثار منه عند الكرب حم د ه عن اسما بفتح الهمزة والمد بنت عميس بضم المهملة وفتح الميم وبالمهملة الخثعمية من المهاجرات تزوجها علي كرم الله وجهه بعد الصديق الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبر باسقاط اليلجيل هي واما بانبات الجبل باليمن والمراد هنا الاول ذكره ابن الاثير لكن وقفت على نسخة المص بخطه فرايته كتبها صبير بالبا وضبطها بفتح الصاد دينا بفتح الدال قال الطيبي يحتمل كون دينا تمييزا عن اسم كان لما فيه من الابهام وعليك خبره مقدم عليه وان يكون دينا خبر كان وعليك حال من المستتر في الخبر والعامل معنى الفعل المقدر ومن جواز اعمال كان في الحال فظاهر على مذهبه اداه الله عنك الى مستحقه وانقذك من مذلته قال بلى قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك من الخلق وفيه وفيما قبله وبعده انه ينبغي للعالم ان يذكر للمتعلم انه يريد تعليمه وينبهه على ذلك قبل فعله ليكون اوقع في نفسه فيشتد تشوقه اليه وتقبل نفسه عليه فهو مقدمة استرعى بها سمعه لتفهيم ما يسمع ويقع منه بموقع حم ت ك في الدعا عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال ت حسن غريب وقال ك صحيح واقره الذهبي

الا اعلمك ايها الرجل الذي شكى الينا هموما ودينا لزمته كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قال بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اي دخلت في الصباح او المسا اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل هما متقاربان عند الاكثر لكن الحزن عن امر قد انقضى والهم فيما يتوقع والكسل عدم انبعاث النفس للخير وقلة الرغبة فيه مع القدرة والعجز فقد القدرة ذكره بعضهم وقال القاضي الهم في التوقع والحزن فيما وقع او الهم حزن يذيب الجسم يقال همني الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1